[418] محمد (صلى ا عليه وآله) أحدثت هذا التواضع، قال: فلما بلغ النبي (صلى ا عليه وآله) ذلك قال لاصحابه: إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم ا، وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم ا، وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم ا (1). كا: علي، عن أبيه، عن هارون مثله (2). 3 - ل، ن: المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) لما أتاه جبرئيل بنعي (3) النجاشي بكى بكاء حزين عليه، و قال: إن أخاكم أصحمة - وهو اسم النجاشي - مات، ثم خرج إلى الجبانة (4) وكبر سبعا، فخفض ا له كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبشة (5). 4 - عم، ص: قال أبو طالب يحض النجاشي على نصرة النبي (صلى ا عليه وآله) وأتباعه و أشياعه. تعلم مليك الحبش أن محمدا * نبي كموسى والمسيح بن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به * وكل بحمد ا يهدي ويعصم (6) وإنكم تتلونه في كتابكم * بصدق حديث لا حديث المرجم (7) ولا تجعلوا ندا وأسلموا * فإن طريق الحق ليس بمظلم (8) 5 - عم، ص: فيما رواه أبو عبد ا الحافظ عن محمد بن إسحاق أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) بعث عمرو بن امية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه. وكتب معه كتابا. بسم ا الرحمان الرحيم: من محمد رسول ا إلى النجاشي الاصحم صاحب

_____ (1) أمالى ابن الشيخ: 9. (2) اصول الكافي 2: 121. (3) النعى خير الموت. (4) الجبانة: المقبرة. الصحراء. (5) الخصال 2: 11، عيون أخبار الرضا: 154، في الخصال: وصلى عليه وكبر سبعا. (6) في اعلام الورى: بامر ا. (7) حديث مرجم: لا يوقف على حقيقته. (8) اعلام الورى: 30، ط 1، قصص الانبياء مخطوط.

_____